

## هل يرجى من الشوك العنب؟!

## الخبر:

طرحت الولايات المتحدة وروسيا مقترحا يقضي بخروج "آمن ومشرف" لمقاتلي المعارضة المسلحة وعائلاتهم والمدنيين من شرقي حلب، حيث ستقوم الدولتان بالعمل مع النظام ومجموعات المعارضة المسلحة لتنفيذه خلال 48 ساعة.

ويؤكد المقترح - الذي ينتظر موافقة المعارضة المسلحة - أن على الحكومة السورية وحلفائها أن تضمن علنا مسبقا سلامة خروج كل المقاتلين وأفراد عائلاتهم والمدنيين من المدينة، بالإضافة إلى ضمانها البقاء للمدنيين الذين يرغبون في ذلك بشرق حلب، وإعطاء الضمان العلني بأن كل المقاتلين أو المدنيين الذين سيخرجون عبر ممرات الإجلاء من المدينة لن يحتجزوا أو يتم إيذاؤهم.

وسيقوم قادة المعارضة أيضا - وفقا لنص المقترح - بتحديد وإخبار أمريكا وروسيا بالمناطق التي سيغادر منها المقاتلون وأفراد عائلاتهم.

وينص المقترح على أنه بعد إتمام خروج المقاتلين من شرق حلب، سوف يعلن فرقاء النزاع - تحت رعاية الأمم المتحدة وروسيا وأمريكا - إعادة وقف الأعمال العدائية في سوريا، وسيقومون حالا باتخاذ خطوات لاستئناف الحوار بين السوريين. (الموجز)

## التعليق:

ما زالت أمريكا تمكر بثورة الشام، فهي لم تترك وسيلة ولا أسلوبا إلا واستخدمته للنيل من هذه الثورة والقضاء عليها قضاء مبرما، وها هي بعد أن مكنت النظام السوري من دخول مناطق واسعة من شرقي مدينة حلب المحررة، تحت القصف الهمجي والوحشي للطائرات الروسية المجرمة، تريد أن تفرغ حلب من الثوار، بمؤامرة جديدة وهي الخروج "الآمن والمشرف" للثوار وعائلاتهم، لتخلي المدينة من الثوار، وتنتهي الثورة، وتسلم حلب مرة أخرى للنظام السوري المجرم ليعيث فيها فسادا وإفسادا من جديد، وينتقم من أهلها شر نعمة؛ لذلك يجب على أهل سوريا عامة، وعلى أهل حلب وثوارها خاصة، أن يكونوا واعين على هذه المؤامرة، ومدركين تماما لعداوة أمريكا وروسيا لهم وللإسلام والمسلمين، وأنهم لا يرجى منهم خير، بل الشر كل الشر في مبادراتهم ومقترحاتهم.

﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك